

## 4) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

### الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الرابع من مجالس القراءة والتعليم على الكتاب النافع مختصر شرح - 00:00:00

كافية الشافية للشيخ صالح الفوزان الفوزان على قانونية العلامة ابن القيم رحمه الله. ونحن في اليوم اه اليوم الاحد العاشر من شهر الله رجب عام سبعة وثلاثين واربع مئة بعد الالف - 00:00:18

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا عند قول المصنف فصل في مقدمة نافعة قبل التحكيم فنبداً على بركة الله شنو؟ انه حمار. ايه ايه مصدر له - 00:00:40

اجمع على قلبك ونقوم ولحام ولا حمار هذي من ثلاثة قطرة لي رجل باهض طعمهم اللحم فهو لاحظ جزاك الله خير اذا يجوز فيه ولا بلا اللحمة يعني جمع اللحم - 00:01:04

بالبيت اللي مر معنا كذلك الارواح لا تبلى كما تبلى الجسوم ولا بلا اللحمان. بالضبط هني مشكلين عنا بالفتح هو اللي اشكال عليه نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - 00:01:40

وبعد التحكيم قال رحمه الله يا ايها الرجل اريد نجاته اسمع مقالة ناصحين بعنوانه وفي امورك كلها متمسكة بالوحي لا بزخاء كتاب الله فوق كل فوق كل ما دام واحمل بعزم الصدق حملة مخلص متجرد لله غير دفي - 00:01:58

قال العلامة صالح فوزان حفظكم الله هذا الفصل وكله وصايا فقال قبل التحكيم لانه سيعطي مقصر للتحكيم بين الطوائف وقبل هذا الفصل قدم النصيحة النصيحة المقصود منها ان الانسان يتجرد لله تبارك وتعالى - 00:02:37

يراقب الله جل وعلا يبحث عن الحق. لا يكون مقصوده اللجاج والخصومة. نعم قال واثبت في صدرك تحت الوية الهدى فاذا اصبت الرحمن واجعل كتاب الله سلاحك ثم اسق بجلالي صل بجنا - 00:02:59

الجنان يعني بالقلب قال واجعل كتاب الله وسنن التي ثبتت سلاحك ثم سق بدياني. من ذا الذي يوبى؟ من ذا الذي يبارك الذي ايه احنا ما عندنا اليد من لا يبارز فليقدم نفسه او من يسابق يبدو في الميدان - 00:03:23

من ذا يبارز فليقدم نفسه او من يسابق يبدي تلميذ في الميدان يبدو يعني يظهر يظهر لي في البيت او من يسابق يبدو في الميدان او من يسابق يبدو في الميدان قال الرسول ولا - 00:03:57

عن قلة الانصار والاعوان. قال علمت سورة الفوزان حفظه الله يعني اذا سمحت بالكتاب والسنة والعلم من المخالفين. اما قبل ان تتسلح فلا تدخل في المناظرة. فرسال التعلم قبل ان يدخل قبل ان يدخل - 00:04:23

وفي مجال النقاش والرد والمجادلة. اذا الكتاب والسنة فانك لا تغلب ابدا. لكن اذا لم يكن عندك علم فانت تذهب مع اول خطوة. هنا سؤال كيف يجمع بين قول ابن القيم فليقدم نفسه - 00:04:43

ويصدع ونهي السلف في هذه المناظرة الجواب هنا انه يقدم نفسه ناصرا للحق ويصدع بالحق. واما المناظرات فهذه لا يلجأ اليها الانسان الا عند الحاكم اضطرارا. واقدام النفس بالحق ما يلزم يكون مناظرة. ممكن في خطب في كلمة في درس في تأليف -

اما المناظرات فهذه مجالها عند الولاة. نعم واصنع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الابصار والاعوان فالله لا يصير في دينه وكتابه والله كافر لا تخجلوا من كيد العدو ومكرهم فغتاكم والبهتان. قال الشاعر - [00:05:32](#)

اذا كان معك زراعة انها في الكذب لا تخشى من كيد العدو ومكرهم فقتالهم بالكذب بالكذب فقتالهم بالكذب يعني الكذب عشان الوزن توصل حفظه الله اذا كان معك سلاح من الكتاب والسنة فهم ليس معهم الا الكذب والبهتان. الكذب والبكتان لا - [00:05:57](#)

لا يقابلان الكتاب والسنة لا يقابل يعني ما يقدرين يقاومون بقصد قال فالذنوب اتباع الرسول ولكن وجنودهم فعساكر الشيطان شتان بين العسكريين فمن يكن متحيرا فلينظر قال الشاعر حتى اعوانك ملائكة الرحمن جبريل وميكائيل والملائكة - [00:06:27](#)

الشيطان والشياطين لا تقام الملائكة بلا شك فانه في بدر لما رأى الشيطان الملائكة هرب قال تعالى وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله قليل العقاب. اتباع الحق معهم الملائكة - [00:06:58](#)

شياطينهم في كل زمان ولا تتقابل الشياطين مع الملائكة ابدأ. هذه المعية هي حقيقة جاء في الحديث قال ما من احد الا ومعه ملك ومعه قريب الملك يلم بالخير والقرين من الجن يلم بالشهوة. ثم اذا اصبح الانسان ولي لله عز وجل فالله ينصره - [00:07:28](#)

بامر سبحانه وجنوده نعم قال واثبت وقاتل تحت رايات الهدى واصبر تنصر الله واذكروا قاتلكم باحسان الهدى واذكر مقاتلكم لفرسان الهدى الا اذا المقاتل بالفتح المواضع مواضع القتل التي ترديه. اما المقاتل بالظرب فهو اسم الفاعل. لان المقاتل اسم يطلق على المكان وعلى الزمان - [00:07:52](#)

واما المقاتل فهو اسم الفاء لان وزني فاعل نعم قال الشارب رحمه الله اذكر ما حصل في بدر ابن حنين في غيره من الواقع التي نسأل الله به المسلمين. واذكر ما حصل عند ظهر - [00:08:34](#)

فقاتلهم المسلمون قتال الصليبيين على يد صلاح الدين. يعني واذكر ما حصل عند غزو التتار وكيف ان الله نصر المسلمين وكذلك كيف ان الله نصر صلاح الدين على الصليبيين؟ يعني هاي المعارك متعددة ما ادري كيف تداخلت واذكر ما حصل - [00:08:51](#)

عند غزو التتار فقاتلهم المسلمون فانتصر المسلمون على التتار. واذكر قتال الصليبيين على يد صلاح الدين. هذي معركة اخرى وادي اخرى اذا المقصود بالمقاتل هي ازمة المعارك نعم قتلهم فهدم الوري وذبابه اتخاف من ذبان. قال الشافعي يعني انت ثقاب ذباب وذباب - [00:09:14](#)

ذبان نعم نكرة انت تقابل ذباناً والذبان لا تخيف احدا ها؟ لا لا بالضبط نعم قال الشاعر يعني انت تقابل الذبان والذبان لا تخيف احدا والمراد هنا ما يشمل الانسان بالسيف والقتال - [00:09:56](#)

لان مدافعة لان مدافعة اهل الباطل بحجة مثل مدافعة قال تعالى هنا البيت هذا لو تحفظونه لانه يعتبر اصل من اصول اهل السنة وادراً بلفظ النص في نحر العداء وارجمهم بثواب الشبة - [00:10:21](#)

هذا هو الاصل عند السلف سلفي ما عندها اه المنطق فلسفة قياسات ها اه كما يقولون يعني اشكالنا منطقية لا عنده نص ادري بلفظ النص فينا. بقدر تمسكك بالنص يكون حليفك بالنص - [00:10:49](#)

وبقدر بعدك عن النص تكون مستهدفا منهم فانت ما دمت لا تقااتل الا بالنص فانت في حصن حصين نعم لا تخشى كثرتهم فهم همجوا الوري. الهمج هم رعا ع الناس. همج الوري يعني رعاة الناس - [00:11:15](#)

وذبابه الذبان كثير. لكن ما هي مضرتة؟ لا شيء تقول به هكذا فتعيش وتكش نعم فاشكره عند البداية. قال الشاعر حتى ايها المستمعون ويستمعون لقلوبهم وابدانهم. من علامات الحق ان اهله اهل اجتماع وائتلاف - [00:11:39](#)

علامات الباطل ان اهله اهل فرقة واختلاف ولذلك اذا رأيت الناس كل يوم يتفرقون فاعلم انهم على بعض واذا رأيت الناس يزدادون اجتماعا وتآلفا عليهم انهم على الحق نعم واذا هم حملوا عليك فلا تكن فزعا لحملتهم ولا بجبايئهم. قال الشافعي لان حملته تضمحين - [00:12:20](#)

اضافة انها قوية لانها مبنية على باطل والباطل واثبت ولا تحلم بلا جند فما هذا بمخلوقهم لدى الشجعان. قال الشاعر لا تدخل في الميدان الا طبعا كسلاح وهو الكتاب والسنة ومعك اعوان من اهل الحق اعوذ بالله ولا تدخل في ميدان واحدة - [00:12:47](#)

ان الانسان لا ينبغي له ان يظهر نفسه وهو بمفرده انما يعمل ويدعو حتى يكون معه اعوان اذا صار له اعوان يظهر الناس. نعم قال فاذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان فهناك الصفوف ولا تكن - [00:13:15](#)

في الوادي ولا الفساد. قال الشاعر ادخلوا انظر مع اهل الحق ولا تمتلئ. وتستقط برأيك فما دام هناك جماعة الذي حقق وتسלט اليهم وهذه الحكمة العظيمة لان الاجتماع على الحق قوة وهذا حث على الجماعة وعدم الانتراف حتى ولو كان - [00:13:39](#)

قال تعالى هذا الذي لابد ان يكون مع امام المسلمين. هنا قوله فاذا رأيت عصابة الاسلام قد وافت عساكرها مع السلطان هناك فاخترق الصبح وهذا فيه اشارة ان السلطان - [00:13:59](#)

في اجتماع الكلمة بتجتمع الكلمة وان كان معه نقص فان وجود الانسان معه خير من منازعته ومنافرتة نعم بعض الناس مع الاسف يصر على رأيه وعلى تحزبي مع وجود السلطة. هذا امر عظيم. سلطان يقول لا تفتوا وهم يفتوا - [00:14:25](#)

سلطان يقول لا تفتوا في البلد اللي انتم فيه الا وفلان وفلان وهم يفتون وهم في البادية يفتون العالم ويدخلون الناس في الحروب وفي القيل والقال والتكفير والتبديع هذا من اعجب طيب نعم - [00:14:50](#)

وتعري من ثوبين من يلبسهما يلقي الرزائم ذمة وهوان. ثوب من الجهل المركب فوقه. ثوب التعصب قال الشاعر هذه نصيحة اخرى. يقول تعرظ ثوب الجهل كثوب العصبية. كان يكون مقصورك - [00:15:07](#)

الحق لا يكن مقصودك الانتصار لرأيه. وكذلك تعارى من الجهل لتعلم العلم. لان الجهل داء قاتل. والجاهل لا يصبح بمجالات اهل الباطل لانه يفسد اكثر مما يصلح. والجهل هو عدم معرفة الحق. وينقسم الى قسمين - [00:15:27](#)

الاول جهة مرتب والجهل المرتب هو الذي يجهل ويجهل انه يجهل بل يظن انه عالم وهذا اشد جهل وهو مصيبة هذا ما يسمى في وقتنا بالتعامل وهو ان الانسان يدعي العلم وليس عنده علم. الثاني كهن بسيط وهو ان يجهل ويعلم انه - [00:15:47](#)

فاذا كان يعلم كانه جاهل فانه سيسعى للتعلم يعني في الاول نصيحته قبل الحرب تتخذ القرآن والسنة حجة لك والاعوان. ثم الامر السلبي تبتعد عنه وهما ثوبان الاول الجهل نعم - [00:16:07](#)

والثاني التعصب وتحلى بانصاف افقر حلة زينت بها الأعراب والتكثان. قال الشارع لا ترضي الناس بل واعطي كل ذي حق حقه وهذه بسيطة ثالثة. نعم واجعل شعارك خشية الرحمن معك. نصح رسولك بهذا الامر. قال الشاب اذا صار شعارك خشية الرحمن -

[00:16:33](#)

ونصح الرسول فانك لن تظلم لن تظلم باذن الله. كيف ينصح الانسان الرسول صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله. كيف ينصح الانسان لله ولله بالاخلاص؟ وخشيته - [00:17:02](#)

والانابة اليه توحيدة نصيحة للرسول صلى الله عليه واله وسلم حسن متابعتة ودعوة الناس الى سنته. وحثهم على هديه صلوات ربي وسلامه عليه فاذا كان شعار الانسان الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله فحبذا الامر. نعم - [00:17:22](#)

وتمسكن بحبله وبوحده وتوكلنا حقيقة التكلان. فالحق وصف الرب وهو صراط اليه صاحب الايمان وهو الصراط عليه رب العرش ايضا وذا قد جاء في القرآن والحق فلا تعدل فهذه سنة الرحمن. قال يعني اذا حصل على اهل الحق - [00:17:47](#)

دابة ومصيبة فلا يكون هذا ناقضا لعدم مضيع فالحكم فلو ان الحق دائما ينتصر ما صار لاحد لاحد فوق. لكن من سنة الله عز وجل بين عباده. فالرسول صلى الله عليه وسلم في حربه مع الكفار تارة يغتسل وتارة يحصل عليه ما يحصل من الامتحان كما في غزوة احد - [00:18:17](#)

وحنين وفي غير هاتين الركعتين فالحق قد يصاب بسبب خالد في اهل الله في الحق. وانما الخلل في اهل الحق مصابون من عدوه فاذا حصل هذا فلا يكون ناقضا لعزمك او مزهدا لك بالحق فاثبت واصبر واصلح ما فيك من خلل - [00:18:42](#)

لانه ما اصابك هذا الشيء او اصاب اصحابك الا بخلق فيكم. اولما اصابتم مصيبة قد اصابتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. هذه قاعدة انه ليس دائما الحق منتصر. ولا تكون دائما الغلبة لاهل الحق - [00:19:04](#)

وهذا من باب الابتلاء فعليك بالصبر واحتضان الفرج ولا تيأس الله الذين امنوا وينفع قلب الكافرين تمسك كان بحبله وبوحيه حبل

الله القرآن. حبل الله عز وجل التوحيد. الاخلاص وبوحيه السنة - 00:19:24

قرآن وتوكلا حقيقة التكلان بكسر التاء على المراد بالتوكل اما التكلان لا من من الاتكاء ثم قال فالحق وصف الرب فالحق وصفه لان من اوصاف الله عز وجل الحق ومن اسمائه - 00:19:44

وهو صراطه وهو صراطه. يعني الحق ايضا صراط الله عز وجل الهادي اليه. الهادي لصاحب الايمان وهو الصراط عليه رب العرش. يعني منتهى هذا الصراط عليه رب العرش. كما قال الله عز وجل ان ربي على - 00:20:06

صراط مستقيم هذا علاش سخران؟ وهو الصراط عليه رب العرش ايضا. وذا قد جاء في القرآن. نعم وبذاك يظهر حزبه من من حربه ولاتي ذاك الناس طائفتان. قال الشارب حزب الرحمن من حزب الشيطان وهم حب الله المهمة يتميزوا هذا من هذا والا لو صار

الانتصار - 00:20:29

لم يكن هناك ميزة ولكانت كل الناس يذكرون في الدين يريدون هذا النصر وهذا العجز نعم هنا وبهذا يظهر حزبه من حرب. من هنا بمعنى الباء اي بحرب الله عز وجل - 00:21:00

ولاجل ذاك الحرب بين الرسل والكفار والقاما وراس الدان قال الشارع يعني يكون يوم لكم ويوم عظيم. لكن العاقبة للمتقين. وظهور الكفار لا المعتقلين دائما وابدا. قوله مثقى من الورى سجلان. يعني منذ ان افترقت الخليقة الى قسمين مسلم - 00:21:18

لانه منذ ان وجد كانت طائفة واحدة عن الاسلام مثقام الورى سجلاه يعني طائفتان صراحة هذا بعد زمن نوح عليه السلام وقوله

ولاجل ذاك الحرب بين الرسل. الحرب الحرب اعم من كلمة القتال - 00:21:47

قد يكون الحرب حربا كلامية وحربا عدائية ولا قتال فلم يحصل قتال بين نوح وقبط صح ولا لا ولا بين ابراهيم وقومه ولا بين لوط وقوم. فالمقصود هنا الحرب اعم من الكبر - 00:22:08

نعم لكن نرى العباد في الحق فانت هنا كانت لدى الديان. واجعل في قلبك هجرة ولا تنام فهما وعلى كل امرئ فرضان. هذا البيت مما ينبغي ان يحفظ. واجعل لقلبك هجرتين ولا تنم. فهما على كل امرئ - 00:22:25

الظالم هجرتان لابد للقلب منهما. نعم قال الشاعر الهجرة ترك الشيخ والمراد هنا بالهجرة ترك الباطل والاعتقاد الى الحق اين الله؟

وهجرة الى رسوله صلى الله عليه وسلم هجرة الى واحد من الاخلاص والتوقيت وهجرة الى الرسول بالاتباع والاقتراء وهذه فتنة

القلوب. وهناك - 00:22:50

اتى هجرة الابدان وانتقال البلد الكفر الى بلد الاسلام. الهجرة هجرة بالقلب وهجرة بالبدن. فهجرة القلب هي الكفر الى الايمان

بالاخلاص لله والى رسوله الاتباع. والهجرة بالبدن من بلاد الكفر الى بلاد المسلمين فرارا بالدين. ولا - 00:23:17

احد الا بهاتين الهجرتين. هجرة الى الله وهجرة الى الرسول صلى الله عليه وسلم. كما انه لا يسلم الا بالهجرة من بني الى بلد الاسلام

الهجرة الاولى الى الرحمن من اخلاصه سر وفي اعلان فالقصد واذكر الله بالاقوال والاعمال والطاعات - 00:23:37

والشكراني العبد من اشراكه ويصير حقا عابدا الرحمن والهجرة الاخرى الى المبعوث فيدور مع قول الرسول وفعله نفيا واثباتا بلا

روائي. ويحكم المبين على الذي قال الشافعي حكموا الكتاب والسنة على اقوال الشيوخ ان يعرضوا اقوال - 00:24:01

مهما كبر شأنهم عن الكتاب والسنة. فما وافق الكتاب والسنة يقبل وما خالفهما يرد حتى ولو كانوا من اتم القرآن والسنة فوق الجميع.

لان القاعدة عند اهل السنة ان اقوال الرجال يستدل - 00:24:31

ولا يستدل بها وان نصف حاكم واقوال الناس محكوم. نعم لا يحكمان بباطل ابدا وقل للعدل قد جاءت به الحكمان وهما كتاب الله

اعدل حاكم فيه الشفاء وهداية الحمران والحاكم الثاني كلام رسوله. فثم غيرهما بالايمان فاذا - 00:24:51

او كغير حكمهما فلا سمع لداع الكفر والعصيان. قال الشافعي اذا قالوا تعالى من القواعد المنطقية والعلم الكلام بين القوانين فقل لا

سمع ولا طاعة بل تعالوا الى الكتاب والسنة لا الى قاعدة مولانا لا الى قاعدة ولاد وفلان - 00:25:22

وعلم المنطق وعلم الكلام وما تسمونه بالظواهر العقلية هذه كلها اباطيل ونحن فاما يأتين من منى هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا

يشقى. هذا هو السبيل للجهاد قل لا كرامة لنا ولا نعمة ولا طوعا لمن يدعو الى طغياننا. اذا دعيت الى الرسول فقل لهم سمع -

كما قال الله تعالى قال الشارب قال الله تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله لياف وبين الطريق قولوا سمعنا ورفعنا واذا تكاثرت الخصوم واذا تكاثرت الخصوم وصيحوا فاثبت فصيحهم كمثل دخاني - [00:26:12](#)

كما قال الله عز وجل اما الزيد فيذهب جفان واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض يرقى الى الارض الرفيع وبعده يهوي الى قعر الحريق الداني. قال الشارب يتكاثف الدخان - [00:26:37](#)

ويغطي السماء ويرتفع ثم سرعان ما يخلق ويحل وكذلك امر الباطل هذا وان قتال حزب الله من اعمالنا هذا وان قتال حزب الله بالاعمال لا بكتائب الشجعان. قال الشاعر مثال حزب الله انما هو من - [00:27:00](#)

وبالاعمال الصالحة لا بكثرة الذنوب. وانما الاعمال الصالحة هي سلاح. يقولون ان معاوية رضي الله عنه طلب مددا طلب مددا من عمر في زمن خلافت فارس الى به رجلا. والله هذا شيء عجب لان النصر ليس بالعكس - [00:27:30](#)

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة نعم والله ما فتحوا بلاد بكثرة انا واعداء. قال الشافعي يحرم الشيخ رحمه الله ومن هذه البلاد على جهاد اعداء اهل السيف في المعركة والانسان في المناورة. والمسلمون ما كتبوا المشارق والمغرب بكثرة الجنوب. لان الخصوم -

00:27:52

والعقيدة الصحيحة بالكلام والاقوال والاراء الكثيرة وانما من الكتاب والسنة واثروا في القلوب فابتلأت بالعلم والايمان بالكتاب والسنة لا بقول فلان ولا بقول علان. انما انتصروا في العقيدة الصحيحة وبعلم نافع - [00:28:17](#)

تباشر العلم في المسجد والمغرب ودخل الناس في دين الله افواجا وانتشرت مملكة المسلمين بهذين السلفين في الجهاد الصادق من عدة وبالعلم النافع. الله اكبر الله اكبر الانسان يجب عليه ان يهتم بهذا العمل - [00:28:40](#)

وهو ان النصر عند المسلمين لا يكون الا بنص الكتاب والسنة لا بقول فلان ولا نعم وكذا كما فتحوا القلوب بهذه الآراء بالعلم والايمان. وشجاعة المحسان نفس الجهد في نفس - [00:28:59](#)

وهذا معذور كل جبان. قال الشاعر ان الشجعان وزدت في الحياة. وهذا عزيز على الجبال. يخاف الجبان قبل الوقت لكن الشجاع يقطن ولا يخاف من الموت ان قتل فهو شهيد. طيب انتصر قوم الجاهد في سبيل الله - [00:29:20](#)

علمائنا الذين يأتون يعني كما قال بعض العلماء قال طلبوا الموت فوهب الله لهم الحياة هم كما قال الله عز وجل احياء عند ربهم يرزقون. ومن طلب الحياة ها اصابه الموت ولم يكتب له - [00:29:40](#)

لذلك نجد ان الشهداء عند ربهم يرزقون وهم مصر وغير الشهداء ماتوا لكن ليسوا بهذه المنزلة. نعم نسأل الله جل وعلا ان يرزقني الشهادة بعد طول عمري وحسن عمله قال تعالى فهم لا يريدون المدح والثناء من الناس انما يريدون كلمة الحق سواء - [00:30:01](#)

وفتحوا او ظلموا وهم يقصدون وجه الله تعالى يقصدون ايام ولا سمعة. فان اجتمعت هذه الصفات قوة العقيدة وقوة السلاح قوة الاملاك وشجاعة وعدم الجملة في الثناء وعدم النظر الى كلام الناس اذا اجتمعت هذه النقطة ان الانسان - [00:30:30](#)

لانه يسمح بالايمان والعقيدة والعلم والزهد في الحياة والثناء. وبهذا تكون الغلبة لاهل الحق دائما وابدا. اذا اجتمعت هذه القوة العلمية مع القوة العملية نعم مع البعد من الافات النفسية والجسمية - [00:30:50](#)

وشجاعة الحكام والعلماء تؤكد في الثناء والذي بطلان فاذا هما اجتماعا لقلب يصادق شدة وكاتب الى الرحمن واسمع نصيحة من له خبر بما عند الوري من كثرة الجولان. فعندكم والله خير غير ما اخذوه عن - [00:31:10](#)

بالقرآن. قال الشيخ عنده خبرة فيما عند الناس. ما عند الناس خير ما عند الناس خير الا ما كان من القرآن والسنة وما عداها انه ضلال لا طائل تحته. هذه قاعدة مضطربة ما عنده والله - [00:31:41](#)

غير غير ما اخذوه عن حتى اليوم والنصارى ما عنده من الخير هو مما لم يحرف ما عنده من الخير هو مما لم يحرم. حتى اهل الشرك ما عندهم من الخير هو من الفطرة الباقية - [00:32:01](#)

والا فان الشر غالب عليه. نعم والكل بعدك بدعة او فرية او بحث تشكيك ورهيب. قال الشاعر هذا الذي عند اكثر الناس اما بدعة وهي



او في رياح هي الكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. كما عند الطوائف الضالة. واما كلام لا فائدة - [00:32:20](#)  
هذا الذي عند اكثر الناس تصدع لامر الله لا تخشى الروى في الله واخشاه تفز باماني. واذكر ولو كل الورى في ذاته الا في هواك  
واصفح بغير عتاب من هو كان - [00:32:44](#)

واذكركم الهجر الجميل الى اذى ان لم يكن مد من الهجران. يقول الشافعي عندنا ثلاثة اشياء الله في كتابه الصبر الجميل والصبر  
الجميل والهجر الجميل يلزم طالب العلم والداعية الى الله ان يتكلم بها. والصبر الجميل هو الذي ليس معه الناس. وانما يشكو الى الله  
سبحانه وتعالى في هذا - [00:33:09](#)  
هذا يقول يعقوب عليه السلام عندما يشكو بئي وحزني الى الله مع انه قال صفو الدليل في الشكاية عند الله لا ما في صوت انما الذي  
بالصوت الشكاية الى الناس. والصبر النبي هو الذي ليس معه عتاب. فاذا كان معه عتاب لم يكن والصف الجديد هو الذي ليس معه  
عتاب - [00:33:34](#)

فاذا كان معه عتاب لم يكن صفحا جميلا. والهجر الجميل صفحا جميل كفعل يوسف. لا تكذب عليك. يغفر الله لي ولكم نعم قال  
والحكم الجميل هو الذي يسأل معه انا والانتقام لنفسه هذه ثلاثة اذا لماذا يهجر؟ اذا كان ليس معه اذى ولا انتقام للنفس - [00:33:54](#)  
لماذا يهجر لاصلاحه نيته ليست نصرة نفسي نيته اصلاح النفس. نيته اصلاح المجتمع قال هذه ثلاثة امور كلها مذكورة في القرآن  
لشيخ الاسلام ابن تيمية ان في خطأ هذه ثلاثة امور - [00:34:16](#)  
كلها بدون اذى او هذه الثلاثة الامور يا اما هكذا يا اما هكذا نعم قال هذه الثلاثة مرور كلها مذكورة في القرآن ولشيخ الاسلام ابن  
تيمية رسالة لهذه الامور الثلاثة الصبر الجميل الصبر - [00:34:40](#)

الجميل والهدف الجميل. رسالة مستقلة وطبعت استقلالا وطبعت ضمن الفتاوى. نعم وانظر الى الاقدار جارية بما قد شاء من غيري  
ومن ايماني واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم وارحمهم بها. اذ لا تغنوا مشيئة الديان فانظر  
بعين العبد - [00:35:03](#)

كل واحملهم على احكامه فهما اذا نظران. يقول الشاعر يقول انظر الى ما يجري من الناس من الغيب نضع نظر من ناحية القضاء  
والقدر. فبذلك فاعلم ان لابد من وقوع ما قسم الله تبارك وتعالى من افعال - [00:35:33](#)

فلا تلم على القضايا فقط. وانظر الى الشرع فان الله امر بالخير. ونظر ونظر الى الشر النظر الاول نظر الى ايش القبر والنظر الثاني  
للشعب وهذا اللي قال عنه ابن القيم - [00:35:53](#)

الشفاء العليل معالجة القدر بالشكر نعم ونظر الى الشر ان الله امرهم بالخير ونهاهم عن الشر فبذلك سرورهم على المعاصي والمخافات  
وتأمرهم بالطاعات اما من نظر النظر الاول الى القضاء والقدر فقط فهذا نظر جبريل. ومن نظر النظر الثاني الى افعال العباد ولم ينظر  
الى القضاء والقدر - [00:36:12](#)

هذا وجه والوجه الاخر من نظر النظر الاول وهو النظرة القدريّة اشفق عليهم وغاب عنه الحكم الشرعي وهو ما يترتب على افعاله من  
احكام ومن نظر النظر الشرعي رتب الاحكام وكان قاسيا شديدا يغيب عن ذهني النظر القدري - [00:36:39](#)

فالواجب علينا ان ننظر الى الناس كلهم نظرة شرع ونظرة قدر. نعم قال اما اهل السنة ان الله امر لها وشرع واعطى الناس قدرة  
واختيار اما الخير واما الشر باختيارهم وارادتهم. فلا تنظر نظرا واحدا الى القضاء فقط او الى الامر - [00:37:05](#)

ولكن انظر الى الامرين جميعا. وبهذا يستقيم امر القضاء والقدر بقلب الانسان وايمانه وعملي نعم واجعل لوجهك مقلّة. المقلتين  
يعني العينين واجعل لوجهك مقلتين وبعضيمته كمقلتين كلاهما من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم - [00:37:32](#)  
يقول الشاعر اي مثل هؤلاء فلا ولكن احمد الله ان اهاك مما اصابك واخشى ان تنهين مثلهم لان القلوب بين اصابع الرحمان. فالانسان لا  
يقبل على نفسه من الضياع مهما بلغ من العلم والتقوى. فلا يأمن على نفسه من الاحترام لانه ان امن على نفسه فهو حري ان يصاب -

[00:38:04](#)

فينظر فينظر الى المبتلين فيحمد الله على العافية ويخشى يصيبه مثل ما اصابه لان ما اصابه انما هو من قضاء الله وقدره ولو شاءوا

ولو شاء الله لجعل لك مثلهم. الانسان يجب عليك - 00:38:34

ان يجعل مقلتيه عينيه اللتين هما في وجهه باقيتان منها شدة الرحم اذا نظر الى اثر نعمة الله عليه بان رزقه الاسلام والسنة ولو شاء ربك لكان الانسان مثلهم وايضا يجعل هذا الانسان يخاف لعلمه ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. نعم - 00:38:53

بحيث نستعين يعني هذا هذا لم يثبت ما ثبت فيه الاشارة تجوز فيه وما لم تثبت فيه الاشارة لا تثبت يعني ما يقول الانسان هكذا قلوب العباد بين اصبعين الرحمن - 00:39:23

قلبهما كيف يشاء هذا ما ثبت لكن اذا جاءت الاشارة نقول نعم واشياء اشنع من هذا ما يفعله بعض الناس اليوم ممن يتصدرون حب الظهور يقسم يعني الظهور ان بعضهم يقول - 00:39:42

يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي يقول بيني وبين عبدي يشير نفسي ويشير للعبد شلون هذا امس رأيته استغرب يعني وين العقل كيف يتجرأ؟ هو صحيح ما يقصد. نعلم علم اليقين انه ما يقصد بس غلط. امر غلط ما يجوز آآ السكوت عنه - 00:40:01

وايضا بعضهم اذا جاء عند الحديث يقول انا يشير على نفسي كلام خطير يا اخوان لولا علمنا انهم ليسوا على عقيدة اهل الحلول لقلنا انهم حلول نعم وحدهم كما بين نفسك لله واحذر كمال نفسك اللاتي متى خرجت عليك كسبت كسر مهان وانذرت - 00:40:29

كما الى نفسك اللاتيمة خرجت عليك كسبة الكسر مهان الله المستعان نعم يقول الشاب احذر شرور نفسك الانسان اخبر ما عليه محرومه من نفسه فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات - 00:40:53

فالانسان اذا هنا في حديث جابر في خطبة الصلح نعم صلاة الجمعة فالانسان اذا لقي شر نفسه فانه يوقى نور غيره من باب اولي. فالنفس خطرهما عظيم لهذا يقول جل وعلا - 00:41:19

واذا انتصرت لها فانت كمن بغى. طفي الدخان يلقي نيران. يقول الشارح بموقفه الموطن غير الموطن. الموقد مكان ايقاد الله. والموقد هو اللي يشعل النار واذا انتصرت لها فانت كمن بغى. طفي الدخان بموقد النيران. نعم - 00:41:39

يقول الشاعر اما نفسك مهما من الناس فاصبر على اذاك النبي صلى الله عليه وسلم يؤذى ولا يغتصب لنفسه ابدأ وانما يختص بالله عز وجل. وكما لا ينظر لنفسه حديث السلام يقال فيه - 00:42:12

ويواجه بالكلام والاذى ولا يقتص لنفسه ولو شاء القصر لان الله اعطاهم قوة السلطة ولكنه لا ينتصر لنفسه ابدأ وانما ويتجاوز ويحسن الى من اساء اليك. هذه اخلاقكم صلى الله عليه وسلم. لكن اذا تركت حرمان الله فانه ينظر وينتقم - 00:42:32

يجب ان تكون كذلك لا تنتصر لنفسك وانما انتصر في الله عز وجل الانسان متى ما لنفسه فهو مثل الرجل الذي يريد ان يطفى الدخان فيلقي بنفسه في الموت مصارعة اشد سوادا ها ممن - 00:42:52

تصيبه الدخان. نعم والله اكبر وهو اصدق خالد هل سوف ينصر حده باماني؟ يقول الشاعر قال تعالى انا لننصر الرسل لنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم يشهد فقال وكان حقا علينا نصر المؤمنين. فاذا لم تنتصر نفسك عند الله ينصرك. اما - 00:43:18

عند الله يخلي بينك وبين عدو. هنا قول من سوف ينصر عبده بامان امانى هنا ليس جمع امانى انتبه الله لا ينصر العباد بالاماني وانما بامان اشتقاق من الايمان. فسوف ينصر عبده بامان اي بايمان - 00:43:44

كما قال الله ان تنصروا الله ينصركم كان حقا علينا نصر المؤمنين. نعم من يعمل السوء فيجزي مثله خطأ تشجيع عندي بعد من يعمل يسوء سيجزي مثلها بنعمة السوء سيجزي مثلها او يعمل الحسنى لتثبنتنا. يقول الشارب قال تعالى من عمل صالحا لنفسه -

00:44:07

ومن اساء فعليها هذه وصية ناصح ولنفسه وصى وبعده سائر الاخوان. قال الشيخ هذا الذي ذكر في هذا الفصل توصية لاصق لنفسه وهكذا ينبغي للمؤمن ان يبدأ لنفسه اولاً ثم ينصح اخوانه وهو موجه - 00:44:44

هذه النصائح التي اقولها ثم ينصح بها كل مؤمن قال الشارع فاصبر وهذا اول عقد مجلس التحكيم. قال الشيخ بان هذه القصيدة المقصود منها الحكم بين القواعد من هو على الحق منها ومن هو على الباطل؟ والتحكيم انما يكون الى كتاب الله او الى سنة رسوله

وهو يريد ان يعي رضاكم - 00:45:06

الطوائف على الكتاب والسنة ليتبين فاجلس اذا في مجلسه في مجلس الحكمين لا للنفس والشيطان. قال الشاعر المراد بالحكمين الكتاب والسنة. فان الله جعل السنة الحكمين في المنازعات. قال تعالى الى الله الى كتاب الله والرسول اليه في حياته - 00:45:33 والى سنته بعد وفاته. وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك الديكم ما ان تمسكت به لن تضلوا بعدي ابدا لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي. فكانه موجود بيننا صلى الله عليه وسلم. فيما تركوا العلم من كتاب الله وسنة - 00:46:04

رسوله صلى الله عليه وسلم يكتب ولا يغير ولا يبدل لانه محفوظ. كذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الجميع سنة موجودة كما ان كما لو كان النبي صلى الله عليه وسلم موجود. سؤال - 00:46:23

لو كان النبي صلى الله عليه وسلم موجود هل سيصل كلامه مباشرة الى كل المسلمين اليوم؟ ولا عن طريق الواسطة؟ والوسائط طيب الان الكلام وصل الينا من طريق الوسائط وش اللي يختلف الحكم - 00:46:39

فالواجب علينا ان نفعل ما هو ان نجادل في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هل يمكن لعقل ان يجادل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقول طيب لماذا الان اذا جاء الواسط وبلغ هو حديث رسول الله يجادل؟ الصحابة ما كانوا يجادلونه. يأتي صحابي ويخبر صحابي اخر بحديث - 00:46:54

لانهم لا يفرقون بين ان يسمعوا كلام النبي منه مباشرة وبين ان يسمعوا كلام النبي من الواسط ما يفرق. المهم عنده ثبوت الخبر عمل عجيب سبحانه الله العظيم اليوم الناس - 00:47:16

قال كذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم محفوظة لا تبدل ولا تغير من اراد معينة الحق من الباطل فليرجع اليه من صدق واخلاص وتجرد الى الهوى وطال الحق وطلب للحق وتجرد من هذا وطلب الحق - 00:47:31

وبذلك هنا قوله كتاب الله لا يغير ولا يبدل لانه محفوظ كذلك السنة محفوظ. فان قال قائل لكنه تغير لكن التقدير والتغيير لم تقع للسنة. انما وقعت في كلام الناس ونسبوه للرسول والعلماء بينوا بطرانا - 00:47:51

كما نلجأ انسان طبع المصحف طبعه فيه اخطاء. هل يقال القرآن غير؟ لا. القرآن ما يغير. القرآن محفوظ وش اللي اخطأ فيه يتطبع اخطأ او الطابع قصد الخطأ لكن القرآن ما يغير ولا يبدل. كذلك السنة ما تغير ولا تغير - 00:48:11

وذلك الصواب من اقوال اهل العلم ان الله حفظ الذكر وشرح وجهه السنة. نعم قال ويكون قسط الرحمن لا الانتصار للنفس والتعصب في قول فلان وعلان فيكون القصد طلب الحق ليتبين الحق فانك - 00:48:32

ولو كان خلاف ما تقوله انت او خلاف ما تهواه او تهواه نفسك ورغبتك فالحق ضالة المؤمن فمن كان هذا فانه يهدي الى الصراط المستقيم. اما من يقبل للكتاب والسنة من اجل ان ينتصر بهواه او بمنهبه او لمذهب امامه. ان هذا لا يوفق - 00:48:50

وللحق بانه تعصبوا لحالة تجدوا هذا النوع في موافقة الكتاب والسنة. ان وافق الكتاب والسنة هواه فرح بذلك. وان خالف الكتاب والسنة هواه فانه لا يقبل من يحرك ويهول النصوص. ولا يفهم ما جاءت به النصوص. بل يحركها ويأولها حتى توافق - 00:49:13

وهذه الطريقة تؤهل الضلال نعم الاول النقل الصحيح وبعده العقل الصحيح وخبرة الرحمن. قال الشيخ النقم الصحيح من الكتاب والسنة ويسمى السمع والنقل الكتاب والسنة هما المثل وهما المسؤول هذه - 00:49:33

كلها اسماء للقتال والسنة. والثاني العقل الشريف السالم الهوى والامراض السيئة. فاذا اتفق الاثنان العقل الشريع الصحيح لان النقلة الصحيحة لا يخالف العقل الصحيح ابدا وان السلف فاما ان النقل غير صحيح - 00:49:56

واما ان العقل غير صديق. هذه هي القاعدة. النقل الصحيح. هنا في البيت الاول مجسدا في مجلس الحكمين الشارح قال الكتاب والسنة لكن الذي يظهر من كلام ابن القيم انه يقصد بالحكمين النقل الصحيح والعقل الصحيح - 00:50:16

النقل الصريح صحيح والعقل الصحيح هما الحكمان نعم ولا ما هو واضح ايه يعني الحكمان هما النقل الصحيح والعقل الصلاح. نعم واحدكم اذا في رفقة قد سافروا يلحقون فاطر هذه الكوان. يقول الشارح هذه الطوائف التي قالت - 00:50:41

المقالات كل من قال في ربه فقال وزعم انه هو على الحق ان غيره على الباطل. فتراه في سيرهم وتفرقوا او عند افتراق الحيران.



قال الشهادة بداية متفقون يوم كانوا على الاخوة السليمات. ولكن لما - [00:51:10](#)

تفرقوا كل الذهب الى جهته. فاتي فريق ثم قال وجدته وعياله قال السلف تأتي القلوب هم اهل ابن عربي قحطاني واتباعه فقال الرب هو كل هذا ليس فيهم الحساب ولا تعرف فهؤلاء هم في الوجود. يعلمون ان الكون كله بما فيه الخالق والمخلوق لا فيه رب وعبد -

[00:51:30](#)

تعالى الله عما يقولون. الفريق الاول الحلول الذين يقولون الوجود واحد وجود الخالق والمخلوق شيء واحد نعم قال الشاب فيه

منتدى انا له مخلوق واحد هو فضل. فالقول بالتعدد غلط يقال باللسان. العجيب ان ابن عربي - [00:52:00](#)

الذي يثبت وجودين وجود المخلوق المحدث وجود الخالق الازلي الابدی يقول عنه هذا هو الشرك عندي الشرك عندك تثبت وجود

وجودين لذلك عنده فرعون ليس بمشرك نسأل الله السلامة والعافية - [00:52:32](#)

طيب نأذن دخلنا بالطريقة ده انا محبوس طبعاً يلا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمداً رسول الله - [00:52:55](#)

تشهد ان محمداً رسول الله حي على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله نعم فهو السماء بعينها

من فولها وكذلك الافضل والقمران وهو الغمام بعينه - [00:53:49](#)

وهو الهواء بعينه والماء قال الشيخ انس الطبيعى التراب والنار والماء فهي عناصر والله عندهم مجموع هذه الاشياء عناصر يعني

المادة الاولى المادة الاولى الهواء والتراب والنار وبعضهم يعبر تعبير اخر ويقول - [00:54:53](#)

رطوبة ويقصد به الماء والحرارة ويقصد به النار والتراب والهواء والمعنى واحد يعني هذا نفس كون القول الملاحى ما في زغطة

الملاحظة يقولون ان هذه العناصر الطبيعية تتداخل مع بعض تتكون من الاشياء - [00:55:26](#)

ما في خال. هم يقولون ان الخالق والمخلوق شيء واحد هذه مسائله ومنه تركبت هذه المظاهر ما هنا شيان وهو الفقيه لها لاجل

القبور فيها وهي التي افتقرت اليه انه هو ذاك ووجودك الحفراني وتظل - [00:55:48](#)

تلبسه وتخلعه قوة الايجاب والاهداء كل اواني. قال شرح لكم العرب ان الكون كله ابطال هذا المذهب هو صاحب القصيدة التالية في

وحدة الوجود. وبالعربي صاحب الكتاب خصوصاً الفكر في هذا الموضوع. كان شيخ - [00:56:16](#)

يلا يا شيخ محمد بن عمان الجامعي رحمه الله يقول ابن سبعين ابنت المسام ابن فاضل ابناء غير فيقولون منهم نكرات نعم ويظل

يلبسها ويخلعها مظهري كي يرى بعيالي وتكفر الموجودة الاعضاء في - [00:56:46](#)

محسوس من بشر ومن حيوان يقول الشاعر هذا قول في العرب وهو اكثر اهل الارض لان هذا القول ما قال ولا احد الا كفر بالكفرة

الكفرة مقرون بان هناك ربا وهناك خلقا - [00:57:10](#)

بان هناك خالدا ومخلوقا. يعني كل من الكفر يعترفون بوجودهم. وجود للخالق وجود مكفر الا بالعربي وشيعته نعم وهذا جوابه عن

تعدد الاشياء لما قيل نحن نشاهد القول المتعدد في حيوان وفيه انسان وفيه جبال وفيه وفيه - [00:57:30](#)

كيف تقولون انه شيء واحد انقسموا بجواب علم الى اعضاء من الجسم نتعلم يقول هذا في التعدد تحت الجنس فمثلا الحيوان جنس

واحد وغنم وبقر جبال يقول هذا توقع ما ثم الى شيء واحد وهذه تعددات وهما ليست حقيقة. فبعضهم يقول هذا التعدد مثل

خواطر اللحظات - [00:57:50](#)

واحد لها خواطر ولها هواجس ولها هو انسانية وهم يتطلبوا في تفسير هذا التعدد والا يجمعون على انهم شيء واحد انما اختلفوا في

تفسير هذا التعدد وهذا التنوع. كيف ما فسر هذا التعدد وهذا التنوع؟ وقولهم بالوحدة - [00:58:30](#)

اكثر الاقوال. نعم او القوة في النفس ذلك واحد متكبر قامت به الاموال فيكون كلا هذه اجزاءه مقالة مدعي عرفاني يقول الشيخ الذي

هو بالعربي يسمونها العارف بالله سيد العابدين يسمونه كبريت - [00:58:50](#)

والشيخ الاكبر سيد العارفين خاتمة الاولياء خاتمة الاولياء كما ان محمد خاتم النبي هكذا يقول نعم او انها لتكاثر الانواع في انس كما

قال الفريق الثاني. قال هذا هو القول الثاني وهو القول المسيح - [00:59:13](#)

فيكون كليا وجزئياته هذا الوجود فهذه طبعا قول ابن التلمسان اشد ضلالة ليش عنده الاله كلي الكلي معناه خيال ما له حقيقة على الاقل ابن عربي يقول الوجود نفسه هو وجوده. يعني شيء واحد محسوس - [00:59:37](#)

مثل المشرك اللي يقول الصنم والشجر هو الله لا من التلمسان يقول ان الكلي هو الله والجزئي هذه انواعه وافراده نعم كله كفر فيكون كلية جزئياته هذا الوجود فهذه المولى وبعده قول سبعين - [00:59:59](#)

وما القولان عند العبيد في اللسان الذي هو عند العقيد التلميذ هو غارق في الكفر والطغيان الا وهم وتلك طبيعة الانسان. يقول الشيخ بخصوص ولشيخ الاسلام تنكيك على هذا الكتاب - [01:00:24](#)

نعم ورد عليه ثم يقول ويقول هذا تعدد واحد ليس فيه تعدد في الحقيقة وانما هو شيء واحد قال الا من والكل شيء والكل شيء واحد والكل شيء واحد في نفسه ما للتعدد فيه من سلطان فالضيف والمأكول شيء واحد والوهم يحسب حالنا شيء - [01:00:47](#)

يقول الضيف الطعام الذي يأكله شيء واحد. احسن حل مع هؤلاء تجيب عذرتهم وتحطه بحج. يقول انت واياه شيء واحد شلون تحاكي ناس هذي عقولك نعم وكذلك موضوع المنوط والوهم البعيد يقول ذا اثنان ولربما قال مقالته كما - [01:01:20](#)

قال قولهما الى فرقان. يقول الشيخ يعني الزوج وزوجتي شيء واحد ما فيه ولا واقع. المأكول والاكل وربما يوافق بالعربي ان هناك تعدد ولكن بالمعروف ليس فيه تعدد وانما هو - [01:01:43](#)

يعني ان البقاعي رحمه الله صاحب كتاب نظم الدرر لسان لطيف اسمه اسمها تنبيه الغبي في تكفير فلان كيف هي انسان عاقل يتوقف في تفكير هؤلاء الذين هم اكثر الناس - [01:02:03](#)

نعم اي نعم للعرب المعرف هداك صاحب كتاب احكام القرآن وصاحب كتاب آ شرحه الترمذي اللي هو وايضا اه هو فقيه اما هذا ابن عربي هذا طائي اندونيسي مثل ذاك اندلسي - [01:02:25](#)

لكن هداك معافى وهذا طائر هداك فقيه وهذا من اهل الوحدة ويدعي في الصبح واما سواهم ذا وقالوا ظاهروا ذات توحيد ومثاني. يقول الشيخ يقول كل اقوالكم هذه خطأ هذا التعدد ظاهر للرب يغضب بها واذا ليس به تعدد وانما هي مظاهرة فقط - [01:02:52](#)

نعم فالظالم تبادل شيء واحد ولكن مظاهره بلا حسابان. يقول الشيخ ابو ظاهر كثيرة لكن الظاهر شيء واحد هذه العبارات لهم مضمونها ما تم غير قط في الاعياد. يقول هذا حاصل وقناة فمعناه انها - [01:03:20](#)

كلها وانما هو شيء واحد فهناك خالق ومخلوق ولا ربنا وعد بينما هو شيء واحد فالقوم ما صادوه عن انس ولا جن ولا شيء ولا حي ولا حيوان ولا حيوان - [01:03:40](#)

ولا حيوان يقول الشاعر من جعل كل هذه الكتب هو الله الشجر والحجر والجبل والبحر والخنزير والكلب والجمل فعلا والفقه كل هذه هي الرب. جعل الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم. اما ولا حب ولا سقم ولا واد - [01:04:00](#)

صوت ولا نوم من اللوان لكنه المفعول والملبوس هو المسموع بالاذان والشيخ اي هذه الاشياء هي الله تعالى احب ما يكون. وكذلك قالوا انهم المذبوح فالعين او اللسان. الحين عرفتم ليش النصارى يقولون عيسى - [01:04:20](#)

مشروب وهو الله على قول منو اخوي ابن عربي يصح نعم ولا في العقل ما يصح شلون ربه يصرف هذا ما يمكن نعم يقول حتى عن الفواحش والزنا والقذورات قالوا هذه كلها افعال الرب سبحانه وتعالى. تعالى الله عما يقولون وهذا يدل على ان الانسان اذا لم - [01:04:48](#)

فانه يسقط الى ما لا اله الا الله والكفر عندهم هدى ولو ان ولو انه دين ولو انه والكفر عندهم هدى ولو انه لا بدون همزة والكفر عندهم هدى دين المجوس وعابد الاوثاني يقول الشيخ هذه ثمرة هذا المذهب الخبيث انه ليس فيه كفر على يعني كل من ينعم عبادات متجهة - [01:05:09](#)

من عبد الشجر الحجر ومن عبد الصنم ومن عبد الكواكب ما عبد الا الله لان هذه هي الله عندنا وانما الخلل في التخصيص وتخصص شيء واحدا ويطرحون الا هو الله. واما اذا عممت وقلت ان الكون كله هو الله. فهذا هو التوحيد عندهم. فالشيخ عنده ان تقول هناك خالد - [01:05:44](#)

لكن اذا كنت القوم كله هو الله هذا هو التوحيد فليس هناك خالق ومخلوق. ولذلك هم لا يكفرون لا يكفرون فرعون ولا يكفرون ابليس ولا يكفرون كل مشرك لانهم كلهم يعبدون الله بزعمه ولهذا يقول احدكم عقد - [01:06:04](#)

عقيدة وانا ما اعتقدت جميع ما اعتقدوه مقبل بعد الصلاة الحمد لله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله حكاية اقوال اهل الوحدة حقيقة حكايتها مرة لكن حكايتها لبيان ضالتها وهي في نفسها كافية. يعني يتصور الانسان مدى ظلاله هذه المقالة -

[01:06:24](#)

فقلت اهل وحدة الرجل لكن ما الفرق؟ بين الوحي في الوجود والحولية والاتحاد لانك ربما تجد في بعض كتب ابن عربي يكفر الحدودية ويكفر الاتحادي ويسميه مشركين الاتحادي هو من يظن ان جزء من الخالق اتحد مع جزء من المخلوق. هذا يسمى امتحانيا

- [01:07:42](#)

واما الحلول واما اهل الحلول فهم الذين يعتقدون ان ذات الخالق حل في المخلوق كلا مثل حلول السكر في الشاي عيادا بالله اذا

لاحظوا ان اهل الاتحاد واهل الحلول اثبتوا وجودين - [01:08:12](#)

وجود الخالق وجود المخلوق وجود الخالق وجود المخلوق اما ابن عربي وشيعته فهم يقولون لا يوجد شيء اسمه حال ومحلوف ما

في شيء اسمه اتحاد بين شيئين متغيرين انما الوجود واحد فهم اهل وحدة - [01:08:35](#)

نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقال ابن عبيد منظومة رحمه الله والكفر عنده مدون ولو انه دين المجوس وعابد

الاوثان قالوا وما عملوا سواكم انما قالوا - [01:08:57](#)

هذه يقول الشيخ صالح حفظه الله يعني كونه تخصص شيئا معينا يعبدونه دون غيره هذا هو الضلال ولو انه كل الموجودات

الموحدين يعني التوحيد عند اهل الوحدة هو ان تعتقد ان الوجود واحد هذا هو التوحيد. بس - [01:09:18](#)

اذا اعتقدت ان الوجود واحد انت روح. فعلقوا التوحيد باعتقاد وقت الوجود. نعم ولو انكم عنه وقالوا كلها معبودة ما كان من كفران

يقول الشيخ لو قال كل من عبث شيئا فانما عبد الله صار هذا - [01:09:48](#)

هو التوحيد فالكفر ست حقيقة المعبود بالتخصيص عند محقق رباني. يقول الشيخ المحقق الرباني عندهم هو الذي يقول كل هي

البعض عنده هو الذي يقول لا اله الا الله لا اله الا الله كمال التوحيد - [01:10:06](#)

واما كل شيء هو الله هذا عين الحرية لذلك حتى كلمة هو هو هذا حلول ترى يعني كأني اقول كل مشار اليه هو عينه هذا خطر عظيم

لذلك الموجود تسمى بعبد الموجود غلط هذا من من زبالات الحولية - [01:10:28](#)

لأنهم اعتقدوا ان الموجود هو الله لذلك يكون عبد الموجود هذا غلط نعم قالوا ولم يكفرا فيكم؟ قالوا ولم يتب كافرا في قوله قال يا

رب اسكن فرعون اذ كان عين الحق مطلعا بهذا الشأن - [01:10:54](#)

اذا غدا تضيقه في البحر تطهيراً من الاوهام والحسبان. يقول الشيخ قال اصحاب الحزب ان فرعون نصيب في لانه جزء من هذا

الكون فهو ولذلك طهره الله بالماء لتطهيره لانه خصص - [01:11:19](#)

بشخصي فقط فالله طهره بالباب لهذا القول حيث ظن انه وحده هو الرب وقال انا ربك الاعلى ولو قال كلوا شيئا هو ربكم صار رحيم.

لذلك لما غرق طهره الله وغسله فتغلبه ليس تعذيباً له - [01:11:39](#)

من هدى الله الذي طهره الله المستعان نعم قالوا ولم يكن منكر موسى لما يقول الشيخ يقولون انما انكر موسى على وهذا المنكر على

بني إسرائيل ولا يؤثر عليه لان عبادته هي التوحيد. فهم قالوا بالحقيقة وجعلوا وجعلوا عبث العلم - [01:11:59](#)

ولما قال السبعين هذا الحكم واله موسى فنسي كان على صواب الاهانة وانما الذي غرق هو هارون حيث انكر عليه ولذلك عاقبه

موسى واخذ يده سبحانه سبحان الله يا اخي - [01:12:41](#)

صدق الله فانها لا تعبد ابصار ولكن تعمى القلوب التي نسل الله ان يبسر لنا. نعم الا على من كان ليس بعابد معهم واصبح ضيق

الاعوان. يقول الشيخ يقول هارون - [01:12:58](#)

ولو انه التاسعون لانهم ما عبدوا الا الله لان العلم هو الله نعم ولذلك جرى بلحيته وذاك جرى بلحيته الاخ ولذلك جر بلحية الاخ حيث

لم يكن واسعا في لقومه بطل من فرق الانكار منه بينهم لما سرى في وهبه غيران - [01:13:16](#)

ولقد رأى ابليس عارفة وبالسجود هويتي يعني عارفهم شاف ابليس ولقد رأى ابليس عارفهم العارف لشعر يوسف. فاهوى بالسجود هوية ذي خضعان. سجد لابليس اول من عبد الشيطان هم اهل وحدة الوجود - [01:13:49](#)

نعم تقول الشيخ يقول ان واحد من قائلة لما انكر عليه قال لانك لا تضر عمل بمذهب قالوا له ماذا صنعت؟ فقال انت غير الاله وانت ما عميان. قال الشيخ سألوه ما نستطيع التنفيذ؟ قال هل سجدت - [01:14:15](#)

عنده قوة اله فانه من هذا الكون ما تم غير فاسدوا ان شئت في الشمس والاصنام والشيطان. يقول الشيخ لان هذه الاشياء هي الوجود الذي هو هو الله عندهم فالكل عين فالكل عين الله عند محقق والكل معبود بذى عرفان يقول شيخ ما يكون من حق -

[01:14:41](#)

ما يكون محقق محقق. محقق عندهم يعني لا يكون شخص محقق عندهم الا ما يكون محقق عندهم الا اذا رأى الشيخ تعبير عنده ليس المحقق عندهم الا اذا رأى فيكون محقق عندهم الا اذا رأى ان هذا الكون كله هو الله وانه ليس فيه انقسام الذي يرى ان فيه انقسام ليس بمحقق - [01:15:07](#)

هذا هو المعبود عندهم فقل سبحانك اللهم اهد سبحاني فقل سبحانك اللهم لسبحاني يقول الشيخ يعني اذا عرفت هذا المذهب واغراقه بالكفر والضلال فانه يجب عليك ان تنزه الله عن هذا القول - [01:15:43](#)

ان تبقى بعيدا عن ان تضل مثل ما ظل وتصاب بفساد الفطرة والعقيدة والقلب لان هؤلاء ادميون ولهم عقول ومعارف ولهم علوم ولكنه والعياذ بالله ان سلفوا من في طيرهم وعقولهم ووصلوا الى هذا الحقيقي مع انه من بني ادم - [01:16:03](#)  
يا امة معبودها ووقوها اين الاله وثورة الضعان اين الاله وثروة الطعان؟ يقول الشيخ رحمه الله يقول معقولكم الذي تضعونه بالجماع الزوج والزوجة كلهم رب فزوجي ترامب ومع ذلك يقرأها وهي ربه ويأكل الطعام وهو رب. يعني يا امة المقصود به امة هذا الحلول -

[01:16:24](#)

يا امة قد صار من كفرانها انس يسير جملة الكفران. يقول الشيخ قمة الارض يسير عند كفر اهل مكة نعم قال رحمه الله في قلوب واتى فريق ثم قال وجدته فتنة ورودا في كل مكان هو كالهواء بعلمه لا عينه. ملأ الخلاء - [01:16:57](#)

اولا يرى برياني والقول ما صاموه عن ذكر ولا قدر ولا حسن ولا احوال يقول الشيخ لما ذكر الامام ابن القيم رحمه الله مذهب الاتحادية جماعة ابن عربي الذين يقولون ان الله هو هذا الكون كله ذكر مذهب الذين يقولون - [01:17:25](#)  
ان الله ليس هو الحكم ولكنه حال في مخلوقاته يعني هذا سبق قلم عن خطأ لما ذكر الامام ابن القيم مذهب الحلول لجماعة ابن عمر شرع في ذكر مذهب الاتحاد - [01:17:47](#)

الحرية غير على الواحد الوجود الواحد في الوجود هم جماعة ابن عرب فلان ابن عربي لما انتهى من ذكر الحلولية الان سيذكر اهل الحلول واهل الاتحاد. نعم قال الشيخ الذين يقولون ان الله ليس هو في مخلوقاته - [01:18:05](#)

فلم اسأله كيف يكون حالنا في مخلوقاته وهل تصور هذا الطالب انه يكون كالهواء لا يرى وهو موجود او كروح في البدن يتحرك ويحيا بها وهي لا ترى يمكن هذا - [01:18:41](#)

يحل الهواء كذلك الله في زعيمه تعالى الله عما يقولون ان الله هو في هذا الكون وهم على انفسهم. القسم الاول هذول اللي يسمون ايش؟ اهل الاتحاد هم اهل الاتحاد - [01:18:54](#)

القسم يقولون ان الله ليس حالة في كل الاشياء ولكنه في بعض الاشياء في المسيح عند النصارى الحجاج الذي يزعم ان الله فيها ويدعون الى كل من وصل الى مرتبة التصوف عينوها ووضعوا لها حقوقا فنوصل الى هذه المكتب فانه يكون - [01:19:14](#)

للرب ويحل فيه حدودية جزئية القسم الثاني عمل الحرية العمومية هذولا اللي قلنا عنهم ايش؟ اهل العام. اما الحرية العمومية فيقولون ان الله حالهم في كل مكان هذا الكون. فرد عليه ابن القيم رحمه الله انكم ما نزلتموه عن القلوب - [01:19:39](#)

عن محلات المجلسة والقاذورات سبحان الله عما يقولون امورا كبيرة. فاذا كان حالنا في كل مكان فمعناه انه يحل حتى في الاشياء

التي والقذرة ولا يؤذبون الله تعالى فهل بعد هذا للكفر كفر؟ يعني استاذهم بن عربي زعم ان القاذورات - [01:20:02](#)

الجلسات هي عين الذات وهذولا قالوا لا انما هو حل في الموجودات ومن جملة ذلك القاذورات اعان الله ذلك. نعم بل من هموم قد رأى تشبيهه بالروح داخل هذه الابدان. ففيهم من قال ليس بداخل او خارج - [01:20:22](#)

الاكوان لكنهم حاولوا على هذا ولم يتجاسروا من عسكر الايمان وعليهم رد الائمة احمد واصحابه ومن كل ذي وصحة وصحاته من كل ذي عرفان. يقول الشيخ هذا مع شفاعة اخف من قول الجمعية الذين يقولون - [01:20:45](#)

ولا خارجها هذا اشد بالكفر. لان معناه انه محدود انه موجود ولكنه حالة مخلوقات ولكن تنمية اخاف كفرا من الجنية الحلولية اخف كفر من الجهمية لان قولهم قوله متناقض ولكن قول الجهمية قول - [01:21:13](#)

اه ما هو متناسب بس الا انه غير متسوق لا داخل لا خادم لا متصل لا منفصل. نعم يعني ممتنع والممتنع اشد من المتنافس تضر الخصوم بكل صاحب سنة وهم الخصوم بمنزل القرآن وله مقالات ذكرتم اصولها لما - [01:21:46](#)

هذا الوقت دهم في الاوزار. يقول الشيخ رد الامام احمد عليهم وهو مرفوع نقف على هذا لعنا نرجى قول فريق ان شاء الله في الاحد القادم القلب لا لا احد القادم اننا نعتد - [01:22:10](#)

يعني عندنا دور التنادي بالمفرد صح شريهم شي حاجة نعم مرة في سورة الاخلاص قال بمذهب احلى واحد في الوجود وبركان ثاني مكان ثاني يثبت العلوم فرق بين ايه اه - [01:22:39](#)

نعيدهم يعني؟ لا طيب ابشر اهل اهل وحدة الوجود يقولون ما في وجودين الوجود واحد الوجود واحد اللي هو كل شيء في الوجود هو الله ما يفرقون يقول ما في وجود اسمه وجود الخالق وجود المخلوق - [01:23:29](#)

هذا منو؟ وحدته اما الحلولية يقولون لا بوجود وجودان وجود الخالق وجود المخلوق لكن الخالق بعدما اوجد المخلوقات حل فيها فاصبح لا يعرف الفرق بينه وبينهم يعني في النتيجة هم صاروا مثل الاولين. لكن الاولين يكفرون هؤلاء ليش؟ لان كنتوا في المبتدأ ليش تقولون في شيئين - [01:23:50](#)

ايه واما اهل الاتحاد يقولون لا الله يحل جزء منه في بعض المخلوقات طيب يا كثرهم اما الحلول والاتحاد الحلول الوجود يا كثرهم اما الاتحاد فقوله للنصارى - [01:24:14](#)